Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكتب المازني عن ديوان العقاد[56] ، وكتب العقاد مقدمة ديوان المازني[57] ، ومقدمة الجزء الثاني من ديوان شكري[58] وكتب الشابي مقدمة لديوان أبي شادي « الينبوع » محاولا تنقية المدرسة الحديثة من شوائبها[59] ، والسياب مقدمة ديوان راضي مهدي السعيد « رياح الدروب »[60] .

على أن كتابة هذه المقدمات لا تعني ـ في كل الاحيان ـ ان الشاعر يريد ان يفيد من اسم مقدّمه ، وانما هو يريد الاستئناس ـ في أحيان كثيرة ـ برأي من يعرف هذا المذهب الجديد أملا في أن تقلل المقدمة من اسغراب الناس وتساؤلهم ، فقد صدر « الينبوع » لابي شادي ، بأكثر من مقدمة لان شاعره لا ينسى كيف قوبل ديوانه (أشعة وظلال) « ... بنقد كثير لتجرده التام عن كل تصدير وتعقيب »[61] .

وإذن فتقديم انصار الجديد دواوين زملائهم موقف يمليه عليهم ما يريدونه لحركتهم من نجاح واستمرار ، وهذا التقديم يتيح لهم نقد الجوانب الضعيفة فيها وسد الطريق ـ من خلال هذا النقد ـ على خصومهم أن يشهروا بتلك الجوانب .

وإزاء ما لتوحيد الجهود من أهمية لدى الفريقين لا نستغرب أن نراهما يختصمان في كسب شاعر ناجح ، أهو ممن يعدون في القديم أم في الجديد ؟ ويمكننا أن نستشهد على ذلك بمحاولات أبي تمام أن يُشعر البحتري انه واحد من أصحاب البديع فلا يبخل عليه بتعليمه فنونه

---

(56) ينظر حصاد الهشيم : 34-39 .
(57) ينظر مطالعات في الكتب والحياة : 409-432 .
(58) ينظر نفسه 433-446 .
(59) ينظر الينبوع ، الادب العربي في العصر الحاضر : ث .
(60) ينظر رياح الدروب : 5-7 ، مط المعرفة ، بغداد 1957 .
(61) الينبوع : ج .